



## تأثير توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان

محمد جمال<sup>1\*</sup>، أحمد حسن<sup>2</sup>، سامية جمال<sup>1</sup>

<sup>1</sup>قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسوان، اسوان، مصر

<sup>2</sup>قسم اللغة العربية، جامعة أسوان، كلية الآداب، اسوان، مصر

\*الباحث المسؤول: [mohamedgamal40099@gmail.com](mailto:mohamedgamal40099@gmail.com)

### ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على تأثير توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (360) طالبًا من طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان، بواقع (160) طالبًا وطالبة بكلية الآداب، و (200) طالب وطالبة بكلية التربية، طبقت عليهم استبانة مكونة من (24) عبارة، وقد بينت النتائج أن التعليم عن بعد يؤثر على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي كلي (1.83 من 3)، في حين جاءت التحديات والعقبات التي واجهت الطلاب في توظيف التعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي كلي (2.90 من 2)، وكانت أبرز التحديات عدم الاقتناع بمستوى فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث حول أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان تُعزى لمتغير الكلية، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحقيق أهداف تطوير مهارات المعلمين والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم، وإكساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية، وعقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات بكليتي الآداب والتربية؛ لتعزيز مستوى توظيف أنظمة التعليم عن بعد، ورفع مستوى جاهزيتهم للتعامل مع أية تحديات أو أزمات مستقبلية يُمكن أن تؤثر على القطاع التعليمي مثل أزمة فيروس كورونا.

### الكلمات المفتاحية

التعليم عن بعد، فيروس كورونا، استدامة التعليم

### بيانات المقال

#### الإستشهاد المرجعي

محمد جمال، أحمد حسن، سامية جمال (2022). تأثير توظيف التعليم عن بُعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان. *مجلة سوهاج لشباب الباحثين*، مجلد 2(4)، 152 - 179.

تاريخ استلام البحث: 2022/01/07

تاريخ قبول البحث: 2022/02/18

تاريخ نشر البحث: 2022/03/31

<https://doi.org/10.21608/sjyr.2022.229515>

**Publisher's Note:** SJYR stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations

### 1. مقدمة

يشهد العالم في الوقت الحالي العديد من التغيرات والتطورات التي تطال مختلف المجالات وبخاصة قطاع التعليم الذي ينال أهمية خاصة على مستوى الشعوب كافة، فهو القطاع الذي يُساهم في تحقيق رفعة وتقدم وتطور المجتمعات، حيث يُمكن تعزيز مستوى هذا التقدم من خلال توظيف التكنولوجيا التي تُمثل السمة الأساسية للعصر الحالي. ولقد حققت تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تقدما سريعا غزت به جميع المجالات بما في ذلك المجال التعليمي، وأصبح المعلمون والطلاب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية في الدول المتقدمة يستخدمون الإنترنت والفصول والمعامل ذات الوسائط

التعليمية المتعددة في عملية التعليم والتعلم، فإذا ما انتقلنا إلى المدارس والجامعات في بلادنا العربية وجدنا أن العملية لازالت تتم داخل الفصل وترتكز على المعلم كمصدر للمعلومات وتتم بالطرق التقليدية المعتمدة على الكتاب والقلم والسبورة وبعض الوسائل التعليمية القديمة، أما استخدام الحاسب والإنترنت والمعامل ذات الوسائط التعليمية المتعددة فلم تجد طريقها إلى الكثير من المدارس والجامعات بعد.

إنّ توظيف التكنولوجيا الحديثة أصبح ركيزةً أساسيةً لمواكبة التطور الخاص في القطاع التعليمي وما انعكس عن هذه التطورات من تأثيرات طالت مختلف مجالات وعناصر العملية التعليمية، لذلك اتجهت المؤسسات التعليمية نحو توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية، حيث يُعتبر ظهور التعليم عن بُعد من أبرز هذه التقنيات التي ساعدت على جعل التعليم أكثر فاعلية، وعزّزت من رغبة الطلاب نحو التعلم أنّ التعليم عن بعد أصبح من أهم مصادر التعلم الحديثة التي تُتيح التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم بغض النظر عن أماكن أو أوقات تواجدهم نظراً للخواص والسمات التي يوفرها لكل من عناصر العملية التعليمية.

بدأ التعليم عن بعد كنمط تربوي في القرن الماضي واقتصر على المادة المطبوعة التي ترسل للطلاب وقد عرف هذا النوع من التعليم في كل من بريطانيا وأمريكا، ثم بدأ يتطور التعليم بتطور وسائل الاتصال المختلفة ففي البداية كان التعليم عن بعد بالمراسلة المكتوبة (بالمطبوعات) ثم وسيلة الاتصال المسموعة عبر الأثير ثم بإدخال المرئية إلى أن جاءت الطفرة المعلوماتية والتكنولوجية في العصر الحديث ومع تسارع التطورات التكنولوجية فرضت تغيرات كثيرة في الحياة المعاصرة فلم تعد الثورة بشكلها التقليدي كالمال والموارد الطبيعية هي الأساس إذ فاقتها في الأهمية الثورة المعلوماتية والمعرفية وقد تأثر التعليم تأثراً واضحاً بفعل هذه الثورة التقنية المعاصرة وجاء التعليم عن بعد كأحد أبرز نتائج هذا التأثير حيث يحمل في مفهومه وأدواته وتطبيقاته معاني مختلفة عن التعليم التقليدي، فالتعليم التقليدي يختلف عن التعليم عن بعد في أن الأخير يقوم على التعلم الذاتي وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم ولا يشترط وجود المعلم والمتعلم في مكان وزمن محدد وكذلك لا يشترط تفرغ المتعلم للدراسة كما هو في التعليم التقليدي [1] [2] [3].

ويعد التعلم عن بعد من أكثر المستجدات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعليمي في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم إذ يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعلم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته، ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن لا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل المختلفة.

إن جودة التعلم عن بعد تكمن في جودة تصميم البرامج الأكاديمية المتنوعة وجودة نوعية ما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعة ومرئية ومسموعة باعتبار أن البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون في هذا النظام التربوي، كما أن جودتها لا تكفي لجعل التعلم عن بعد جيداً، وإنما هناك جوانب أخرى هامة يجب أن تخطط وتنفذ بنوعية جيدة وتشمل توفير دعم تربوي مناسب لعملية تعلم الدارسين، وإيصال هذا الدعم بشكل يتضمن نجاعته، وتقويم تعلمهم وأدائهم وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعلم عن بعد، وهذه الجوانب جميعها ما هي إلا جوانب خدمية تربوية تؤديها المؤسسة التعليمية بطواقمها الأكاديمية والفنية والإدارية للمتعلمين.

ولكن الجديد في التعليم عن بعد هذه الأيام هو الإلكترونيّة الفاضلة أو الذكيّة، نظراً لممارسة الكمبيوتر والوسائط المتعددة الأخرى دوراً أساسياً في التخطيط والتنفيذ والتقييم والتحسين والتحصّل. هذه الوسائط التقنية المتعددة أدت إلى ثورة تربوية عارمة مع منتصف التسعينيات من القرن العشرين الماضي. ولقد بدأ التطور الملحوظ لتكنولوجيا المعلومات المتصلة بالتعليم الإلكتروني عن بعد خلال السبعينات ومن ثم حدثت ثورتها التقنية بتتابع أجيال الكمبيوتر وملحقاته في مجال الاتصال والاقتصاد والإدارة خلال الثمانيات. ومع التسعينات، بدأ التطبيق التربوي المكثف لتكنولوجيا المعلومات بظهور الإنترنت والشبكة العالمية والكمبيوتر الشخصي وملحقاته المتنوعة من خلال مسميات وممارسات التعليم الإلكتروني والغرفة الصفية الذكية والمدرسة أو الجامعة الذكية أو المفضلة [4].

وتُعد مصر من أولى الدول التي طبقت تجربة التعلم عن بعد خاصة في ظل أزمة فيروس كورونا التي أثرت على مختلف دول العالم وهددت حياة الملايين من البشر، حيث ساهمت أزمة فيروس كورونا في تحفيز وتعزيز مستوى الابتكار في مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم للمحافظة على استمرارية التعليم، وتم الاستجابة بصورة سريعة للاحتياجات المحيطة عبر تطوير حلول تركز على توظيف التقنية الحديثة في التعليم بما في ذلك التعليم عن بعد. ولكن وعلى الرغم من أهمية تجربة التعليم عن بعد إلا أنها واجهت مجموعة من التحديات التي أعاققت مستوى فاعليتها، وهذه التحديات ترتبط بالنواحي التقنية والبشرية وتأهيل البنية التحتية ومستوى جاهزية الكوادر التعليمية في التعامل مع التقنية الحديثة التي تحد من إمكانية تحقيق استمرارية واستدامة التعليم بفاعلية [5] [6] [7] [8].

التعليم بالصورة التقليدية غير قادر على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وغير قادر على إيجاد بيئة تعليمية مستدامة تستجيب بفاعلية لمختلف التحديات والتغيرات المحيطة، حيث أنّ هذا يستلزم توظيف التقنية الحديثة على مستوى عالٍ من الفاعلية، فمصطلح الاستدامة التعليمية لا يتعامل فحسب مع الاعتماد على الجودة البيئية كعامل يُمكن الاعتماد عليه لتحقيق الاستثمار في الموارد الطبيعية؛ وإنما يتضمن كذلك الجوانب المرتبطة بمشاركة عناصر العملية التعليمية في تحقيق مفهوم الاستدامة، ومستوى كفاياتهم الذاتية اللازمة لتحقيق هذا المفهوم، بالإضافة إلى مستوى توافر مفاهيم العدل الاجتماعي والمساواة كعناصر أساسية لتحقيق هذا المفهوم بصورة فعالة.

وتُعد الجامعات من المؤسسات التعليمية التي طبّقت نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا، حيث أن التعلم عن بعد الوسيلة التعليمية الأنسب للمحافظة على سلامة الطلاب في ظل الأزمة الصحية التي يمر بها العالم أجمع، حيث تعددت الأنظمة والوسائل التعليمية التي تم تنفيذها في هذا الشأن، بما في ذلك نشر الفيديوهات التعليمية عن بعد وتفعيل المنصات التعليمية الخاصة بتقديم المواد التعليمية، بالإضافة إلى الاعتماد على مجموعة من مصادر التقييم الإلكترونية التي يُمكن للطالب من خلالها الحصول على التغذية الراجعة والاعتماد عليها في تحسين مواطن الضعف لديه [9] [10] [11].

بالتالي، ونظراً لأهمية الكشف عن تصورات كواد العملية التعليمية لتأثير تطبيق التعليم عن بعد على استدامة التعليم، ونظراً لأهمية الموضوع البحثي المطروح الذي يرتبط بالتعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا؛ يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن أثر توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

### 1.1. مشكلة البحث

كانت المؤسسات التعليمية في مقدمة القطاعات الأكثر تأثراً بجائحة "كوفيد 19"، وفي جميع دول العالم بلا استثناء، حيث أدت الجائحة إلى انقطاع أكثر من 1.6 مليار طفل وشاب عن التعليم، ما دفع دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية. وجاء في هذا السياق العديد من المبادرات لتحويل عدد من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية عن بعد. وخلال فترة وجيزة تبديلت ملامح التعليم التقليدي الذي لم يعد قادراً على الوفاء بمتطلبات منظومة التعليم، واستيعاب الأعداد الكبيرة من المتعلمين في جميع المراحل، والبحث عن صيغ جديدة للتعلم. وقد ساهم التطور التكنولوجي الهائل في تحقيق هذا التحول، والذي خلق بدوره واقعا جديدا في إعادة التفكير في منظومة التعليم من حيث فلسفته وأهدافه ومناهجه ووسائله، ودراسة كل السيناريوهات المستقبلية والمتوقعة في مرحلة التعايش مع تلك الجائحة وما بعدها.

إنّ الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي نتيجةً لتفشي فيروس كورونا ساهمت في تعزيز مستوى الحاجة إلى أنظمة تعليمية وتقنيات حديثة تتأقلم مع المتغيرات المحيطة، ودعت الحاجة إلى البحث عن بدائل تعليمية لمواجهة التحول والأزمة المفاجئة التي لحقت بكافة دول العالم، خاصة وأنّ أزمة كورونا تسببت في إحداث أكبر انقطاع عن العملية التعليمية في التاريخ، وأثرت بصورة مباشرة وكلية على كل من المعلمين والطلاب من مختلف المراحل التعليمية بما في ذلك مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي والثانوي والجامعي، وفي منتصف شهر أبريل من العام 2020 كانت الأزمة قد أثرت على حوالي 94% من الطلاب على مستوى العالم أجمع في حوالي 200 دولة [12] [13].

وأكد ذلك مجموعة من الدراسات، منها: [14] [15] [16] [17] [18]، ومن الدراسات الأجنبية: [19] [20] [21] [22] [23] [24] [25] [26] [27] [28]، ورغم المزايا العديدة للتعليم عن بعد، مثل سهولة الوصول للمحتوى التعليمي، وكسر حاجز الحدود، وتوفير الوقت، وحل أزمة كثافة الطلاب، وتخفيف الأعباء المالية التي تخصصها الأسر للإنفاق على التعليم (المواصلات العامة أو الخاصة التابعة للمدرسة، شراء المستلزمات المدرسية)، بيد أن ثمة تحديات لازالت تواجه هذا النمط من التعليم؛ لذا سعى البحث الحالي لتقصي تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان

### 2.1. أسئلة البحث

تحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية

ما أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان؟  
ما التحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان؟

هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان تُعزى لمتغير الكلية (الآداب / التربية).

### 3.1. فرض البحث

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان تُعزى لمتغير الكلية (الآداب / التربية).

#### 4.1. أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

تعرف تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

تحديد التحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعلم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا لدى طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان تُعزى لمتغير الكلية (الآداب / التربية).

#### 5.1. أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

يُحفز صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي نحو اتخاذ الإجراءات الضرورية اللازمة لضمان تحقيق استدامة التعليم في ظل أزمة فيروس كورونا.

يُسهم في التعرف على التحديات التي واجهت الطلاب والطالبات عند تطبيق التعليم عن بعد؛ لمواجهة عند تنفيذ تقنيات التعليم الحديثة.

يُزود بنتائج تربط استدامة التعليم مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، وبالتالي يُمكن الاستفادة من نتائجها في الأبحاث والدراسات المستقبلية.

يُحفز الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بمجال البحث الحالي.

#### 6.1. حدود البحث

يقصر البحث على الحدود الآتية

##### 1.6.1 الحد الموضوعي

أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا.

##### 2.6.1 الحد البشري

الطلاب والطالبات بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

##### 3.6.1 الحد المكاني

كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

##### 4.6.1 الحد الزمني

تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي 2021-2022م.

#### 7.1. مصطلحات البحث

##### 1.7.1. التعليم عن بعد

نظام تفاعلي للتعليم يقدم لطلاب كليتي الآداب والتربية باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها التي تم استخدامها في ظل أزمة فيروس كورونا والتي تعتمد على التعليم دون التواجد بصورة فعلية في المؤسسات التعليمية وإنما عبر المنصات الإلكترونية.

##### 2.7.1. كورونا

جائحة عالمية مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2). تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019. أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس. أُبلغ عن أكثر من 328 مليون إصابةً بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولةً ومنطقةً حتى تاريخ 17 يناير 2022، تتضمن أكثر من 5,54 مليون حالة وفاة، بالإضافة إلى تعافي أكثر من مليون مصاب. وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررًا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة".

##### 3.7.1. أزمة كورونا

المُشكلات والعقبات والصعوبات والتحديات التي نتجت عن ظهور فيروس ضرب مختلف دول العالم وتتسبب في ظهور مجموعة من الأعراض على المرضى، بما في ذلك الزكام والعطاس وارتفاع في درجات الحرارة والحمى وضيق التنفس وفقدان حاسة الشم والذوق.

#### 4.7.1. استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا

منهجية تعليم وتعلم متعددة التخصصات، تتضمن المحافظة على استمرارية وديمومة العملية التعليمية حتى في ظل الأزمات التي تضرب مختلف دول العالم، حيث يُعد فيروس كورونا أحد هذه الأزمات؛ بحيث تغطي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتكاملة في المنهج الدراسي الرسمي وغير الرسمي، بحيث تساعد الخريجين على تعزيز معارفهم وموهبهم وخبراتهم لأداء دور مؤثر في تحقيق التنمية المستدامة؛ ولتحقيق ذلك لا بد من اتباع مجموعة معايير واشتراطات معتمدة من قبل الهيئات والمنظمات التعليمية الدولية، بعضها يتعلق بمواصفات المباني والإنشاءات المدرسية، وبعضها يتعلق بتطوير المناهج ودمج قضايا التنمية المستدامة فيها، وبعضها يتعلق بالممارسات والأنشطة التي يتفاعل معها الطلاب".

#### 8.1. الإطار النظري للبحث

يتناول الإطار النظري للدراسة الحالية التالي

##### 1.8.1 المحور الأول

التعليم عن بعد، وعلاقته باستدامة التعليم وفيروس كورونا.

##### 2.8.1 المحور الثاني

استدامة التعليم في ظل الأزمات والكوارث.

##### 3.8.1 المحور الثالث

فيروس كورونا وتأثيره على العملية التعليمية.

#### 2. طرق وأدوات البحث

##### 1.2. منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على دراسة الظاهرة ووصفها وجمع البيانات كميًا. وقد تم استخدامه من خلال تطبيق أدوات البحث على عينة البحث، ومن ثم جمعها وتحليلها واستخلاص النتائج التي تجيب عن أسئلة البحث.

##### 2.2. عينة البحث

تكونت عينة البحث من (360) طالبًا وطالبة من كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان، بواقع (160) طالبًا وطالبة بكلية الآداب، و(200) طالب وطالبة بكلية التربية، في الفصل الدراسي الأول من العام 2021-2022م، يمكن ملاحظة أن عينة البحث تتكون من كلا الجنسين (ذكور وإناث)، وإن كانت غالبية العينة من الإناث (75%)، بينما شكلت فئة الذكور (25%) من إجمالي العينة، وتشير هذه النسبة إلى أن العينة ممثلة للمجتمع وأنها تأخذ في الاعتبار وجهة نظر الإناث والذكور على حد سواء، ولكن ربما تكون الزيادة في عدد المشاركين الإناث هي أن الإناث أكثر إلتحاقًا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

##### 3.2. أداة البحث

استخدم البحث استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على بعدين، البعد الأول يتعلق بتأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات، واحتوى على (12) فقرة، والبعد الثاني يتعلق بالتحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعلم عن بعد بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات، واحتوى على (12) فقرة، وقد تم إعداد الاستبانة بعد الرجوع إلى الأطار النظري الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل: [29] [30] [31] [32] [33] [34] [35] [36] [37] [38]، وقد وتم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي، إذ حددت ثلاث مستويات وهي: (3) أوافق، (2) محايد، (1) لا أوافق، ويُمكن تناول ذلك كالتالي:

1.3.2. تحديد الهدف من الاستبانة: تهدف الاستبانة إلى تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة

كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

2.3.2. تحديد مصادر اشتقاق الاستبانة: تم الاعتماد على المصادر التالية عند بناء محاور وبنود الاستبانة :

الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية سواء (القراءات أو الكتب أو المراجع) التي تناولت بثقافة الجودة والاعتماد، مُراجعة الأطار النظري الخاص بالبحث الحالي.

طبيعة وخصائص طلاب كليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان.

الاطلاع على استبانات جاهزة لتقصي تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات والتي توصلت إليها الدراسات السابقة.

مُقابلة بعض المتخصصين في المجال؛ للتعرف على آراءهم فيما يتعلق بمتغيرات البحث.

## 3.3.2. تحديد أبعاد الاستبانة

احتوت الاستبانة على محورين رئيسيين يحتوي كل محور على عدد من العبارات التي تقيسها، بلغ عددها (24) عبارة، كمل يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم 1. يوضح أبعاد الاستبانة والمؤشرات التي تقيس كل بعد.

م	المعايير الرئيسية للاستبانة	أرقام العبارات	عدد العبارات
1	المحور الأول: بأثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات	1-2-3-4-5-6-7-12-11-10-9-8	12
2	المحور الثاني: التحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعلم عن بعد بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات	1-2-3-4-5-6-7-12-11-10-9-8	12
	المجموع	24-1	24

## 4.3.2. شكل الاستبانة

تم تخصيص الجزء العلي من الاستبانة للبيانات الشخصية للطلاب، ثم وبعد ذلك تم وضع محورين يندرج تحتهم (24) عبارة، وتم صياغة المؤشرات أو المعايير الفرعية بصورة إجرائية (درجة (1) تعبر عن غير موافق، ودرجة (2) تعبر عن محايد، ودرجة (3) تعبر عن موافق).

## 5.3.2. التقدير الكمي لأداء الاستبانة

للتمكن من تقدير م استخدم التقدير الكمي بالدرجات، حيث تم وضع ثلاث مستويات من الأداء، كما يوضحها الجدول التالي.

## جدول رقم 2. يوضح تدرج الاستبانة والتقدير الكمي المقابل لها

تدرج الاستبانة	موافق	محايد	غير موافق
التقدير الكمي	3	2	1

## 6.3.2. التوصل إلى الاستبانة المبدئية

قام الباحثون بإعداد القائمة المبدئية لقياس تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات بما تم تحديده في الخطوات السابقة.

## 7.3.2. ضبط الاستبانة المبدئية

بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لاستبانة لقياس تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين؛ وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول الاستبانة، ومدى سلامتها من الناحية العلمية واللغوية، وحذف أو إضافة ما يرونه من معايير، وقد قامت مجموعة السادة المحكمين بالإضافة والتعديل والحذف؛ مما كان له أثرًا إيجابيًا في ضبط الاستبانة صورتها النهائية.

## 1.7.3.2. حساب صدق الاستبانة

للتأكد من صدق الأداة تم استخدام الصدق الظاهري إذ قام الباحثون بعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (9)، وأخذ بالملاحظات والتوصيات التي اقترحها المحكمون وتم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (85%) فأكثر وتعد هذه الطريقة مناسبة للحكم على الصدق الظاهري للاستبانة أي أن فقراتها ممكن أن تقيس ما وضعت لقياسه.

## 2.7.3.2. حساب ثبات الاستبانة

يُقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في نفس الظروف وقد حرص الباحثون على اختيار طريقة تحليل الثباتين لكودرو ريتشارد (Kuder & Mw-Richardson) لأنها تعطي أقل معاملات ثبات ممكن، وهذه الطريقة تدل على الحد الأدنى للثبات، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين ومُعاملات الثبات المُقابلة لها.

## جدول رقم 3. يوضح معاملات ثبات الاستبانة وأبعادها.

الأبعاد	معاملات الارتباط	معاملات الثبات	مستوي الدلالة

0,05	دالة عند	0,91	0,84	المحور الأول: بأثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات
0,05	دالة عند	0,93	0,82	المحور الثاني: التحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعلم عن بعد بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان في ظل أزمة فيروس كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات
0,05	دالة عند	0,85	0,77	الأبعاد ككل

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوي 0,05

2.7.3.2. التوصل إلى الاستبانة النهائية

في ضوء تعديلات السادة المحكمين تم إعداد الاستبانة النهائية لقياس تأثير توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات، والتي احتوت علي محورين، بذلك يكون قد تم التوصل للصورة النهائية للاستبانة.

#### 4.2. الحكم على استجابات عينة الدراسة

استخدم الباحث مقياس ليكرت ثلاثي للإجابة عن فقرات الدراسة، وذلك بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، حيث تم إعطاء وزن للإجابة لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة والمبينة بالأقواس بجانب كل استجابة فيما يلي: (درجة (1) تعبر عن غير موافق، ودرجة (2) تعبر عن محايد، ودرجة (3) تعبر عن موافق)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استخدام المعيار الإحصائي (ليكرت الثلاثي)، وتم تفسير قيمة المتوسط الحسابي بعد حسابه بناءً على عدد الفئات في المقياس كما يلي: يتم حساب طول الفئة للمقياس من خلال تقسيم المدى ويساوي (3-1=2) على عدد الفئات (3)، أي  $0.66 = 3/2$ ، وبالتالي تكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي هي: من 1 إلى 1.66، والجدول (4) التالي يوضح قيم أوزان المتوسطات الحسابية لمقياس ليكرت الخماسي وتفسير هذه القيم

جدول رقم 4. يوضح قيم المتوسطات الحسابية وتفسيرها.

قيم المتوسط الحسابي	التفسير
من 1 – 1.66	منخفضة
من 1.66 - 2.32	متوسطة
من 2.32 - 3	مرتفعة

### 3. النتائج

#### 3.1. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

ما أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكليتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات" وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث، وجدول 5. يوضح ذلك.

جدول رقم 5. يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يُتيح التعليم عن بعد للطلاب فرص التعلم في مختلف الأماكن.	1.66	0.56	متوسط
2	يُسهم التعليم عن بعد في تعزيز مستوى التحاق الأفراد بسوق العمل.	1.97	0.59	متوسط
3	يُسهم التعليم عن بعد في تعميق المعرفة وتثبيتها لدى الطلاب.	2.51	0.67	مرتفعة
4	يدعم التعليم عن بعد في قدرة الطلاب على البحث عن المعرفة.	1.88	0.64	متوسط
5	يُعزز التعليم عن بعد من مستوى التماسك الاجتماعي بين عناصر العملية التعليمية.	1.71	0.67	متوسط
6	يُتيح التعليم عن بعد الاستجابة لاحتياجات الطلاب التعليمية المختلفة.	1.83	0.70	متوسط
7	يُسهم التعليم عن بعد في تعزيز نشر المعرفة وتطويرها بين الطلاب.	1.91	0.73	متوسط

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
8	يُتيح التعليم عن بعد لكافة الطلاب فرص التعليم المتساوية.	1.77	0.82	متوسط
9	يُسهم التعليم عن بعد في تطوير خطط تعليمية جديدة تؤدي إلى تقدم العملية التعليمية.	1.55	0.72	متوسط
10	يُمكّن التعليم عن بعد من تحقيق متطلبات التعليم للأجيال الحاضرة واللاحقة.	2.20	0.84	متوسطة
11	يُسهم التعليم عن بعد في خلق بيئة تعليمية تفاعلية خالية من الجمود وبعيدة عن التلقين.	1.99	0.69	متوسطة
12	يُسهم التعليم عن بعد في تغيير ممارسات غير مستدامة في العملية التعليمية.	1.70	0.83	متوسطة
	المتوسط الكلي	1.83	0.45	متوسط

### 2.3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما التحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعلم عن بعد بكلتي الآداب والتربية بجامعة أسوان من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث حول التحديات والعقبات التي واجهت توظيف تقنية التعلم عن بعد، وجدول 6. يبين ذلك.

جدول رقم 6. يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات والعقبات التي واجهت توظيف التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	صعوبة العثور على وقت مناسب للعمل من المنزل	2.60	0.66	مرتفعة
2	عدم الاقتناع بمستوى فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية	2.90	0.70	مرتفعة
3	المعاناة من الانقطاعات المستمرة في شبكة الإنترنت	2.81	0.63	مرتفعة
4	صعوبة العثور على مكان مناسب (بيئة هادئة) للعمل	2.77	0.62	مرتفعة
5	ضعف خدمات البنية التحتية	2.55	0.76	مرتفعة
6	عدم القدرة على متابعة أداء كافة الطلاب	2.43	0.67	مرتفعة
7	صعوبة التواصل بين أعضاء العملية التعليمية	2.61	0.80	مرتفعة
8	صعوبة إجراء الاختبارات في أوقات الامتحانات	2.66	0.79	مرتفعة
9	عدم التمكن من تلبية احتياجات وأنماط التعلم المختلفة	2.55	0.70	مرتفعة
10	عدم توفر حزم الإنترنت الكافية لدى الطلاب	2.27	0.77	مرتفعة
11	عدم القدرة على تحمل رسوم التعلم عبر شبكة الإنترنت أو الاشتراك في شبكة الإنترنت	2.78	0.80	مرتفعة
12	ضعف مستوى جاهزية المعلمين للتعامل مع التقنية الحديثة	2.82	0.93	مرتفعة
	المتوسط الكلي	2.90	0.31	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق ومن خلال إجابات أفراد عينة البحث صعوبة العثور على وقت مناسب للعمل من المنزل، وعدم الاقتناع بمستوى فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والمعاناة من الانقطاعات المستمرة في شبكة الإنترنت، وصعوبة العثور على مكان مناسب (بيئة هادئة) للعمل، وضعف خدمات البنية التحتية، وعدم القدرة على متابعة أداء كافة الطلاب، وصعوبة التواصل بين أعضاء العملية التعليمية.

### 3.3. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وفرض البحث ونص

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث حول توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا بكلتي الآداب والتربية بجامعة أسوان تُعزى لمتغير الكلية (آداب / تربية). وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ويوضح جدول (7) نتائج التحليل. جدول رقم 7. يوضح نتائج اختبار (ت) لأثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
--------	-------	-----------------	-------------------	----------	---------------



0.804	0.985	0.45	9.72	160	الأداب
		0.58	9.69	200	التربية

#### 4. المناقشة

1.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: يتضح من خلال إجابات أفراد عينة البحث بأنَّ للتعليم عن بعد أهمية كبيرة في تحقيق استدامة التعلم خاصة في ظل الأزمات التي تلحق بالعالم ومن ضمنها أزمة فيروس كورونا التي أثرت على مختلف دول العالم. كما يتضح بأنَّ التعليم عن بعد نجح في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تستجيب لمختلف التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وملاحظة المعلمين للنتائج الإيجابية على أداء الطلاب يُعتبر خير دليل على ذلك، حيث من الواضح أنَّ المعلمين لمسوا التأثير الإيجابي لتوظيف التعليم عن بعد على أداء الطلاب، وهذا يتضح من خلال إجاباتهم التي جاءت بدرجة مرتفعة، أي أنَّ نظام التعليم عن بُعد يُمكن الأفراد من الوصول للمادة التعليمية وقت الحاجة دون قيود، ويُعزز لدى الأفراد ذاتية التعلم والاعتماد على النفس والتعلم بطريقة تُناسب إمكانياته وقدراته، بالتالي فهو قادر على التغلب على الحدود والقيود الزمانية والمكانية.

#### 2.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

يتضح من خلال إجابات أفراد عينة البحث صعوبة العثور على وقت مناسب للعمل من المنزل، وعدم الاقتناع بمستوى فاعلية التعليم عن بعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية، والمعاناة من الانقطاعات المستمرة في شبكة الإنترنت، وصعوبة العثور على مكان مناسب (بيئة هادئة) للعمل، وضعف خدمات البنية التحتية، وعدم القدرة على متابعة أداء كافة الطلاب، وصعوبة التواصل بين أعضاء العملية التعليمية.

3.4. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير الكلية، ويُمكن تفسير ذلك بأنَّ مختلف الطلاب والطالبات اختبروا الظروف ذاتها خلال أزمة فيروس كورونا وهذا جعلهم يتشابهون في إجاباتهم وآرائهم حول أثر توظيف التعليم عن بعد على استدامة التعليم في ظل أزمة كورونا من وجهة نظرهم.

#### 5. الاستنتاج والتوصيات

اعتماداً على نتائج البحث، فإنَّ أهم ما يوصي به الباحث ويقترحه الآتي:

الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في تطوير بيئة تفاعلية للطلاب والطالبات بشكل يساهم في تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم، والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير نظام للتواصل بين المعلم والطلاب والمساعدة في تنمية المناقشات الهادفة من خلال قنوات اتصال إلكترونية.

تعزيز مستوى معرفة العاملين في القطاع التعليمي بأهمية التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا، وأثرها على تحقيق استدامة التعليم، وعدم انقطاع الطلاب عن العملية التعليمية، وتعزيز معرفتهم بالأساليب التعليمية والمصادر التي يُمكن توظيفها في عملية التعليم عن بعد ومدى مناسبة هذه الأساليب لحاجات الطلاب.

تحقيق أهداف تطوير مهارات المعلمين والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم، واكساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.

عقد دورات تدريبية للطلاب والطالبات بكليتي الآداب والتربية؛ لتعزيز مستوى توظيف أنظمة التعليم عن بعد، ورفع مستوى جاهزيتهم للتعامل مع أية تحديات أو أزمات مستقبلية يُمكن أن تؤثر على القطاع التعليمي مثل أزمة فيروس كورونا.

تنمية دور كل من المعلم والطالب في عملية التعلم وذلك من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة، وتوسيع آفاق تفكير الطلاب لعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومات، وإمكانية تقديم المعلومات بما يتناسب مع الفئة العمرية ومراعاة الفروقات الفردية للطلاب.

العمل على الحد من التحديات التي تواجه الطلاب والطالبات في توظيف التعليم عن بعد، وتوفير مستلزمات توظيفه بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة منه.

#### قائمة المراجع

##### المراجع العربية

- [1] الطحيح، سالم مرزوق، و سيد، أحمد أحمد عبد الرحمن. (2006). التعلم عن بعد و التعلم الإلكتروني: مفاهيم و تجارب: التجربة العربية. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مج 13، ع 2، 197 – 200.
- [2] رياض، صدقي محمد، كامل، مصطفى محمد، و ويلكينسون، توم. (2002). التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: الخيارات والتحديات. *الموسوعة العربية للتعلم الإلكتروني*: جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ع3، 4 – 6.

- [3] محمد، عطا مدني، و اللويهي، عبدالله بن عامر بن خميس. (2008). التعلم من بعد: أهدافه، أسسه، تطبيقاته العملية. *مجلة التطوير التربوي: وزارة التربية والتعليم، س 6، ع 41، 64 - 66.*
- [4] حمدان، محمد زياد. (2001). تكنولوجيا التعليم والتدريس والتربية الإلكترونية عن بعد، سوريا: دار التربية الحديثة، ص 226-227.
- [5] عبدالرحيم، سعودى محمد حسن. (2020). الوعي المعلوماتي الصحي حول فيروس كورونا كوفيد-19 لدى ساكني المناطق العشوائية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، ع 20، 395 - 440.*
- [6] عمار، منى. (2021). تأثير فيروس كورونا المستجد على تنفيذ عقود التجارة الدولية وفقا للاتفاقيات الدولية والتشريعات المصرية والفرنسي. *مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية: جامعة مدينة السادات - كلية الحقوق، مج 7، ع 2، 1 - 77.*
- [7] غنيم، داليا صبرى يوسف. (2020). دور الرائدات الريفيات في تحقيق الأمن الاجتماعي لمواجهة فيروس كورونا من منظور طريقة تنظيم المجتمع. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، ع 21، 461 - 500.*
- [8] الحلفاوى، وليد سالم محمد. (2021). تطبيق نقال مقترح للتحفيز الرقمي وأثره على انخراط الطلاب المعلمين في التعليم أثناء جائحة كوفيد-19. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث: جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، مج 20، ع 1، 1 - 40.*
- [9] أبو شنب، شادي صبحي، و فروانة، حازم أحمد محمد. (2021). التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية في ظل انتشار فيروس كورونا "كوفيد-19": دراسة حالة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، مج 7، ع 1، 792 - 810.*
- [10] فايد، عبدالستار محروس عبدالستار. (2020). تقييم تجربة التعليم عن بعد بالجامعات المصرية في ضوء أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية: جامعة الفيوم - كلية التربية، ع 14، ج 11، 457 - 563.*
- [11] رشوان، نورا عطية كامل. (2021). متطلبات التخطيط لنشر الوعي الصحي لدى طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19". *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية، ع 24، 281 - 330.*
- [12] زكي، حنان مصطفى أحمد. (2021). تعليم عن بعد أم بعد عن التعليم: نظرة تحليلية للعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة وجائحة كورونا. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج 88، 691 - 706.*
- [13] قناوي، شاكر عبدالعظيم محمد. (2020). جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، مج 3، ع 4، 225 - 260.*
- [14] الفيصل، رفيف سمر. (2021). التعليم عن بعد: الحل لمواجهة كورونا: دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية. *المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع 16، 95 - 114.*
- [15] العوادلي، سلوى محمد يحيى. (2020). تقرير عن تجربة التعليم عن بعد: التعليم الإلكتروني بكلية الإعلام - جامعة القاهرة "أثناء أزمة كورونا". *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال: جمعية كليات الإعلام العربية، ع 4، 181 - 193.*
- [16] طلي، رشيد. (2020). تحديات ورهانات التعليم عن بعد. *مجلة الدوحة: وزارة الثقافة والفنون والتراث، سج 153، 24 - 25.*
- [17] حجي، أحمد إسماعيل، و عزازي، فاتن محمد عبدالمنعم. (2008). التعليم الجامعي المفتوح عن بعد: من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية، مدخل إلى علم تعليم الراشدين المقارن. مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية، مج 14، ع 49، 323 - 326.
- [18] أبو القاسم، سالم مفتاح سالم، و فرة، محي الدين محمد. (2021). التعليم عن بعد وتطبيقاته: الفرص والتحديات. *مجلة القلعة: جامعة المرقب - كلية الآداب والعلوم بمسلاته، ع 16، 127 - 143.*
- [29] الدسوقي، إيهاب. (1999). مراحل التجارة الإلكترونية، القاهرة: الأهرام القاهرية.
- [30] الحربش، جاسر. (2021). تجربة التعليم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة، ورقة عمل مقدمة للندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني، مدرسة الملك فيصل متوفرة على الموقع [www.pssso.org](http://www.pssso.org) تاريخ الاطلاع 2021/12/13.
- [31] الطائي، جعفر حسن جاسم. (2006). التطبيقات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات، عمان: دار المناهج.
- [32] عبد العزيز، حمدي أحمد. (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان دار: الفكر.

- [33] الموسى، عبد العزيز. (2021). التعليم الإلكتروني (مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه)، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، متوفر على الموقع <http://uqu.edu.sa/page/ar/28363> ، تاريخ الاطلاع 2021/12/13.
- [34] البغدادي، فاطمة. (2021). التعليم عن بعد: الفرص والتحديات وآفاق المستقبل. *مجلة القافلة: شركة أرامكو*، مج70، ع2 ، 82 - 89.
- [35] عبد الحميد، محمد. (2006). منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة: عالم الكتب..
- [36] الملاح، محمد عبد الكريم. (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم: رؤية تربوية، عمان: دار الثقافة.
- [37] جابر، مروة مختار بغدادي. (2015). التعليم عن بعد: تحديات وحلول. *مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح: جامعة بني سويف كلية الآداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية*، مج3، ع4 ، 149 - 185.
- [38] عكنوش، نبيل. (2010). التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية: دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، *مجلة المكتبات والمعلومات*، 2010، ص 132.

### English References

- [19] Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in society*, 63, 101317.
- [20] Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in society*, 63, 101317.
- [21] Baek, J. (2020). University students' efficacy in real-time online class as alternative methodology due to Corona virus (COVID-19) events. *Journal of Digital Convergence*, 18(11), 539-545.
- [22] Bezerra, I. M. P. (2020). State of the art of nursing education and the challenges to use remote technologies in the time of corona virus pandemic. *Journal of Human Growth and Development*, 30(1), 141-147.
- [23] Bezerra, I. M. P. (2020). State of the art of nursing education and the challenges to use remote technologies in the time of corona virus pandemic. *Journal of Human Growth and Development*, 30(1), 141-147.
- [24] Muqorobin, M., & Rais, N. A. R. (2020). Analysis of the Role of Information Systems Technology in Lecture Learning during the Corona Virus Pandemic. *International Journal of Computer and Information System (IJCIS)*, 1(2), 47-51.
- [25] Sarlis, I., Kotsifakos, D., & Douligeris, C. (2021, April). Techniques and Technologies for the Administrative Support of Distance Education in Junior High Schools in the Corona Virus Age. In 2021 IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON) (pp. 766-773). IEEE.
- [26] Sarlis, I., Kotsifakos, D., & Douligeris, C. (2021, April). Techniques and Technologies for the Administrative Support of Distance Education in Junior High Schools in the Corona Virus Age. In 2021 IEEE Global Engineering Education Conference (EDUCON) (pp. 766-773). IEEE.
- [27] Williamson, B., Eynon, R., & Potter, J. (2020). Pandemic politics, pedagogies and practices: digital technologies and distance education during the coronavirus emergency. *Learning, Media and Technology*, 45(2), 107-114.
- [28] Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(1).

## English abstract

*Article***The impact of the Employment of Distance Education on the Sustainability of Education in light of the Corona crisis among Students of the Faculties of Arts and Education at Aswan University**Mohammed Gamal<sup>1</sup>, Ahamed Hassan<sup>2</sup>, Samia Gamal<sup>1</sup><sup>1</sup>Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Aswan University, Aswan, Egypt<sup>2</sup>Arabic language department, Faculty of Arts, Aswan University, Aswan, Egypt\*Corresponding author: [mohamedgamal40099@gmail.com](mailto:mohamedgamal40099@gmail.com)

The aim of the research was to identify the impact of the employment of distance education on the sustainability of education in light of the Corona crisis among students of the Faculties of Arts and Education at Aswan University. male and female students in the College of Arts, and (200) male and female students in the College of Education, a questionnaire consisting of (24) phrases was applied to them, while the challenges and obstacles faced by students in employing distance learning in light of the Corona virus crisis came to a high degree, with a total arithmetic average (2.90 out of 2), and the most prominent challenges were not being convinced of the level of effectiveness of distance education in achieving the goals of the educational process, as indicated Results: There are no statistically significant differences between the members of the research sample on the impact of the employment of distance education on the sustainability of education in light of the Corona crisis among students of the Faculties of Arts and Education at Aswan University due to the variable of the college, and the study recommended the need to work to achieve the objectives of developing the skills of teachers and students b in dealing with modern technology in developing the learning system, and providing students with the basic skills to develop their learning process by relying on obtaining information through technological technologies, and holding training courses for male and female students in the Faculties of Arts and Education; To enhance the level of employment of distance education systems, and raise their level of readiness to deal with any future challenges or crises that could affect the educational sector, such as the Corona virus crisis.

**Keywords**

Distance education, Coronavirus, Education sustainability